

في المناطق الأربع ، في عام ٦٦ - ٦٧ (قبل الاحتلال) ، وكذلك في عام ٦٩ - ٧٠ (بعد الاحتلال) .

جدول رقم ١٤

نسبة الاطفال داخل مدارس

الانروا الى من هم في سن السادسة (١١)

عزة	الأردن	سوريا	لبنان
٦٧ - ٨٢٤٨	٥٤٤٨	٩٢٤١	٧٠٤٧
٧٠ - ٨٢٤٢	٦٥	٩٥٤٨	٨٦٤٨

ويظهر من الجدول رقم ١٤ ان عزة تأتي في المرتبة الثالثة عام ١٩٧٠ ، اي ان نسبة من هم في المدرسة من الاطفال الى من هم في سن السادسة ، هي في عزة أقل منها في كل من سوريا ولبنان . وان ١٨ ٪ من هؤلاء الاطفال هم خارج المدرسة في عزة بينما تنخفض النسبة الى حوالي ٤ ٪ في سوريا و١٣ ٪ في لبنان . اما بالنسبة لعدد من هم خارج المدرسة في سن الدراسة من ٦ - ١٤ ، فالجدول رقم ١٥ يبين ذلك في عزة مقارنة مع الدول العربية ، حيث كان المركز الاقليمي للتخطيط التربوي والادارة في الدول العربية قد قام بدراسة حول هذا الموضوع في عشر دول عربية (العراق ، الأردن ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، المغرب ، سوريا ، السودان ، تونس ، مصر) . والجدول خاص بالعام ٦٦ - ٦٧ وهو العام الذي تنطبق عليه نتائج الدراسة العربية المذكورة .

يلاحظ من الجدول رقم ١٥ ان نسبة من هم في المدرسة الى من هم في سن الدراسة في عزة أعلى بكثير مما هي في الدول العربية . ففي السنة الاولى نجد ان حوالي نصف الاطفال في الدول العربية هم خارج المدرسة بينما تبلغ هذه النسبة لدى اللاتين في عزة ١٦ ٪ ، وكذلك اذا اخذنا المرحلة الابتدائية اي فئة العمر من ٦ - ١١ نجد ان ١٣٤٥ ٪ فقط هم خارج المدرسة في عزة بينما تصل هذه النسبة في الدول العربية الى ٤٥ ٪ اي اكثر من نصف الاطفال الذين هم في سن الدراسة الابتدائية . وكذلك الامر بالنسبة للمرحلة الاعدادية (من ١٢ - ١٤ سنة) ، ففي عزة نلاحظ من الجدول ان ربع من هم في سن الدراسة هم ههنا خارج المدرسة بينما تزيد هذه النسبة في الدول العربية على الثلثين . غير ان الجدول يبين من جهة أخرى فيما يتعلق بمدارس الانروا في عزة ، ان نسبة من هم

عزة يتصف بأمريين ، مقارنة بالمناطق الأخرى : بمدارس عزة تشهد زيادة نسبية في عدد الطلاب وعدد المعلمين أقل منها في المناطق الأخرى ، وبالمقابل فان معدل عدد الطلبة للمعلم الواحد ، او في الفصل الواحد هو في مدارس عزة أعلى مما هو في المدارس الأخرى .

الاستيعاب : فيما يتعلق بالاستيعاب سنتعرض لنقطتين : الاولى تتعلق بطاقة المدارس القائمة على استيعاب من هم في سن الدراسة ، والثانية تتعلق بنسبة من هم في المدرسة ومن هم خارجها ممن هم في سن الدراسة .

١ - سعة المدارس : عندما نتكلم عن طاقة استيعاب المدارس للطلاب فاننا نفترض ضمنا اتباع المدارس لنظام الدوام الواحد ، اي ان يستعمل الفصل الواحد الغرفة الواحدة طيلة النهار . والسبب في هذا الافتراض هو ان وقت الفراغ ، الناجم عن نظام الدوام الزدوج ، في مجتمع كمجتمع اللاتين ، حيث لا تتوفر وسائل للنشاط او مراكز للثقافة (مكتبات ، اندية ، برامج نشاط مختلفة ... الخ) قد يصبح سببا في وجود عدد من المشكلات الاجتماعية المختلفة .

ذكرنا انه كان في ١٩٧٠ بمدارس الانروا في عزة ٥٩٤١٧٣ طالبا وطالبة ، و ١١٥٣٣ غرفة للتدريس ، وان معدل عدد الطلاب في الفصل الواحد في المرحلتين الابتدائية والاعدادية هو ٤٨ طالبا (٩) . وفي حال اتباع نظام الدوام الواحد يصبح الطلاب بحاجة الى ١٢٣٥ غرفة تدريس . ولكن اذا سارت الوكالة بحسب ما هو حاصل في الدول العربية ، اي جعلت معدل عدد الطلاب في الفصل الواحد لا يزيد على ٤٠ طالبا (كان معدل عدد الطلبة في الفصل الواحد في مصر عام ٦٨ - ٦٩ كما يلي : ٤٢ في المرحلة الابتدائية و ٣٧ في المرحلة الاعدادية) ، لاحتاج الطلاب في عزة الى ١٤٨٠ غرفة تدريس ، اي الى ما يزيد على ٤٠٠ غرفة عما هو موجود بالفعل .

ب - الاطفال خارج المدرسة : تستغرق فترة الدراسة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية في عزة ٩ سنوات ، اي من سن ٦ - ١٤ سنة . ولكن لا بد ونحن بصدد معرفة من هم خارج المدرسة في هذه الفئة من العمر ، ان نعرف اولاً عدد الاطفال الذين هم في سن الدخول الى المدرسة (٦ سنوات) ، ويدخلونها فعلاً . ويبين الجدول رقم ١٤ هذه النسبة